تنظيف آنية الزجاج

فحم العظام افضل ما ينظف الزجاج من الرواسب والزيوت الاثيرية . وطريقة التنظيف بهِ ان تصب قليلاً من البيرتو في الاناء الذي تريد تنظيفهُ وتخضهُ ليبتل كلهُ بالبيرتو ثم تضع فيهِ فحم العظم وتصب فوقهُ قليلاً من الماء وتخض الاناء جيداً

باب الزراعة

زراعة الحبوب ونحوها

نشرت نظارة الزراعة المنشور التالي لترغيب المزارعين في زرع الحبوب والحاصلات الزراعية الاخرى

لا يخفى ان الحوادث الخطيرة الشأن القائمة في اوربا قد ترتب عليها نقص طلب القطن المصري نقصاً ذا شأن بسبب انقطاع تصديرهِ الى بعض البلدان المتحاربة وهبوط مقطوعيتهِ في بعض البلدان الاخرى المتأثرة بالحرب لان ذلك القطن يستعمل غالباً في المنسوجات النفيسة التي يقل طلبها عادة في ازمنة الحرب تبعاً للضيق المالي الذي يسود في مثل تلك الازمنة

ولما كان القطن عماد الثروة الزراعية الاول في هذه البلاد فقد رأت الحكومة وجوب تخفيض زراعتهِ تخفيضاً عظيماً انقاذاً للبلاد من العواقب الوخيمة التي تجيق بها من جراء هبوط الاسعار هبوطاً فاحشاً في السنة المقبلة اذا بقيت مساحة الزراعة القطنية على حالها

ولذلك صدر الامر العالي المؤرخ في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٤ القاضي بانقاص مساحة الاطيان التي تزرع قطناً في القطر في العام المقبل الى مليون فدان بدلاً من مليون وثلاثة ارباع المليون من الافدنة التي تزرع عادة . والمأمول ان يكون الطلب في العام المقبل معادلاً للمحصول مع ضم ما يبقى بلا بيع من محصول هذا العام ومتى تمّ هذا التوازن فالمأمول ان يمتنع هبوط السعر هبوطاً يخشى منهُ

على ان تنفيذ ذلك الامر العالي سيعود على البلاد بمزية اخرى عظيمة الشأن وهي الانتفاع بزراعة الحبوب في المساحة واخمسين الف فدان التي تنقص من المساحة القطنية الاعتيادية

ومعلوم ان محصول الحبوب الاخير قد تقدر اتمام نضجه في كثير من انحاء اوربا لقلة الايدي العاملة فضلاً عن عبث الجيوش به اثناء مرورها كما ان انصراف الشبان الاصحاء البنية عن الفلاحة الى ميدان القتال في كثير من تلك البلاد سيعود بأوخم النتائج على محاصيلها في الموسم المقبل ولذلك ينتظر ان يزداد طلب الحبوب في اوربا في العام المقبل ولا يخفى ما يعود على القطر المصري اذ ذاك من الربح من تصدير تلك الحبوب بعد ان تستوفي البلاد حاجتها منها

وهذه هي اهم انواع المحاصلات التي يجب الاهتمام بتوسيع نطاق زراعتها

المحاصلات الشتوية

القمح — سيكثر طلب القمح في اوربا في العام المقبل للاسباب المتقدمة ولذلك يحسن ان تزاد زراعتهُ زيادة كبيرة . والارجح ان جانباً عظيماً من الاطيان التي تقصت من المساحة القطنية سيزرع قمحاً . وقد رغبت الحكومة في انتهاز هذه الفرصة لتحسين نوع القمح فاستوردت من الهند مقداراً كبيراً من نقاوي القمح الهندي النقية من مثل النقاوي التي استحضرت من تلك البلاد منذ عشر سنوات وقد انحطت مرتبة محصولها الآن انحطاطاً عظيماً لتقادم العهد عليها . فاستعمال هذه النقاوي الجديدة لا بد وان يأتي بمحصول جيد يشبه في النوع محصول القمح الهندي في بدء عهد ادخاله الى القطر . وهذه النقاوي تطلب من المديريات وفي ديوان كل مديرية وكل مركز عينة منها ليعاينها من يريد من الاهالي

الشعير — سيكثر طلب الشعير في الخارج فلذلك يحسن زيادة مساحته ولكن باقل من نسبة زيادة زراعة القمح

الفول — على اكثار من زراعة الفول لا بد ان يعود بالربح على المزارع فان الفول المصري كثيراً ما يصدر الى سواحل اوربا الجنوبية لوفرة طلبه والمرجح ان يكون ثمن الفول في اوربا حسناً في العام المقبل لقلة محصوله هناك

العدس والفاصولية والفول السوداني — كلها اصناف تصلح للتصدير الى جنوب اوربا حيث تطلب عادة

الذرة — بجميع انواعها تصلح للتصدير الى تلك الجهات ايضاً

البصل والطماطم والباذنجان والكرنب والبامياء والملوخية والفيجون — كلها اصناف تصلح للتصدير وان كان من السهل بيعها كلها في القطر

الحاصلات الصيفية

الفاصولية البيضاء الناشفة (اللوبياء) — يحسن ان تزرع الذرة الصيفية والفول الصيني (المعروف بالفاصولية البيضاء الناشفة) في الاراضي التي لم تزرع زراعة شتوية فزرعت برسيماً وكان يراد زرعها قطناً بعد ذلك . والفول الصيني المعروف بالفاصولية البيضاء الناشفة يزرع في شهر فبراير على خطوط تشبه خطوط القطن ويضم محصوله في شهر يونيه بحيث يتسع الوقت لزراعة الذرة بعده . وقد جربت زراعة هذه الفاصولية البيضاء في مديرية الجيزة فبلغ محصول الفدان الواحد نصف طونولاته من الفاصولية الناشفة فضلاً عن كمية كبيرة من التبن الكثير الغذاء . وتباع الفاصولية البيضاء في ثغور البحر الابيض المتوسط وانكلترا واميركا وقد بلغ ثمن الطن منها في العام الماضي عشرين جنيهاً في انكلترا

الذرة الصيفية — والراجح ان الذرة الصيفية سيكثر طلبها سيما مرسيليا لمزومها على الاخص للجنود القادمة من الشرق الاقصى

الارز — اما الارز فالمنتظر توسيع نطاق زراعته في السنة الآتية لما سيتوفر من الماء بسبب تنقيص زراعة القطن . ولم يعلم الآن تماماً مقدار الارض التي يمكن اعطاؤها الماء الكافي لزراعة الارز وان كان المظنون انهُ سيكون في الامكان زيادة مساحة زراعته زيادة عظيمة

ويجدر بالمزارعين عند ترتيب زراعتهم ان ينتخبوا الحبوب الارض التي تجود فيها بنوع خاص . وقد يخشى من ان بعض المزارعين يقدمون على تكرير زراعة الارض الواحدة قطناً اذا كانت من اجود اراضيهم وذلك بالنظر الى تخفيض المساحة القطنية ورغبتهم في ابلاغ كمية محصولهم الى اقصى ما يمكن بازاء هذا التنقيص فالاولى بهم ان يجتنبوا هذا العمل لما يتركهُ من الاثر السيئ في اضعاف الارض

دورة المحاصيل وتعب الارض

انشأ المستر فلتشر ناظر مدرسة الزراعة سابقاً مقالاً نفيساً في هذا الموضوع آثرت تلخيصهُ لما فيهِ من الفوائد العملية التي اكتشفها بنفسهِ ونشرها في مجلة مصر العلمية سنة ١٩٠٨ واعاد طبعها في مطبعة مصر الاميرية ثم اكمل بحثهُ وكتب في ذلك كتاباً سماهُ افرازات جذور النباتات

يعلم جميع الزراع ان توالي زرع المحصول الواحد في بقعة واحدة يضر بالارض الاَّ في ظروف استثنائية ولذلك يلجأون الى معاقبة المحصولات لكي لا يزرع نبات من اية فصيلة في الارض التي زرع فيها الاَّ بعد زرعها بنبات فصيلة اخرى وهذا ما يعبر عنهُ بدورة المحاصيل. واذا استمر على زرع النبات الواحد في الارض نقصت غلتها بسرعة من سنة الى اخرى فيقال ان الارض تعبت ولا بد للنبات من الازوت والفصفور والبوتاسيوم والكبريت والكلسيوم والمغنيزيوم والحديد ولكن النبات غالباً لا يتناولها الاَّ وهي عناصر من ازوتات وكبريتات وفوسفات. والعناصر السابقة الذكر مع الكربون والهيدروجين والاكسوجين التي يتناولها النبات من الهواء والماء تعرف بعناصر التغذية الضرورية لانهُ ان فقد النبات احداها لم يكمل نموهُ

والنباتات الزراعية تختلف في مقدار ما يتناولهُ كل منها من كل من هذه العناصر فالقمح مثلاً يتناول ازوتاً اكثر من البرسيم والبرسيم يتناول من الارض بوتاسا اكثر من القمح. وكذلك تختلف النباتات باختلاف جذورها فذات الجذور القصيرة تتغذى من الطبقة السطحية اما طويلتها فمن الطبقات السفلية ومن هذا يتضح لزوم دورة المزروعات منعاً لاختلال الموازنة بين مواد الارض الغذائية الذي تظهر آثارهُ عملياً في نقص المحصول

يظهر من التحليل الكيماوي ان المواد الغذائية على مقادير متساوية في الارض قبل تعبها وبعدهُ وتعليل هذا صعب والتعليل المعروف هو ان الاغذية المدخرة في الارض ليست كلها على حالة تسمح للنباتات بتناولها وذلك يعد حسنة من حسنات الطبيعة لانهُ لو كانت كلها صالحة للتغذية لكثرت على النبات واضرت بهِ ونفدت في مدة قصيرة

وقد برهن الكاتب ان سبب تعب الارض على العموم ناشئ عن افراز جذور النباتات لمواد سامة

فقد بيّن ان بعض النباتات اذا زرع في جوار غيره اضعف نموهُ رغماً عن توفر الغذاء والماء لهُ وبرهن صحة قولهِ بتجربة خصوصية يستدل منها على ان النقص في المحصول لا ينتج عن قلة المواد الغذائية بل عن التأثير السام لبعض النباتات في جاراتها فزرع النباتات في آنية ملأ بعضها ماء مرشحاً وبعضها ماء بئر فاخذت النباتات في النمو في هذه المياه التي كانت تزاد كلما نقصت من غير ان يزال ما بقي منها فماتت النباتات بعد مدة من الزمن فزرع محلها بذوراً من نوعها فنبتت ولكن حياتها كانت اقصر من حياة سابقتها وماتت. وهكذا كانت حياة كل زرع اقصر من حياة سلفهِ. ولا يمكن القول بان سبب هذا الموت هو نقص الغذاء لانهُ

ظهر بالتحليل ان الغذاء كان يزيد كلما اضيف ماء جديد اي ان الماء الموجود في الآنية عند موت النبات كانت مواد الغذاء فيه كثيرة في حين ان اول ماء وضع في الآنية كان خالياً من مواد التغذية تقريباً . وبعد زرع مئة نبتة من كل من ثلاثة انواع من النبات ازيلت جميع النباتات من الآنية ثم بُخر ما بقي فيها من الماء فصارت لا تحتوي الا على محلول مركز من المادة التي افرزتها الجذور وهو مادة قلوية لا يمكن التحقق من معرفة تركيبها بالضبط الا بعد تجارب كثيرة ولا يعرف هل جميع النباتات تفرز نفس المواد السامة ام ان كل فصيلة تفرز مادة خاصة . وقد اجريت عدة تجارب للتثبت من ذلك فاخذت عدداً من الزجاجات التي سعة الواحدة منها اربع اوقيات وملأتها بمحاليل مركزة جداً من افرازات انواع عديدة من النباتات وزرعت فيها نباتات صغيرة ذات حجم واحد ومن فصيلة واحدة فاخذت نباتات كل زجاجة وعددها اربعة تسابق نباتات اختها في النمو — ولا داعي هنا لشرح الطريقة التي كنت استعملها في قياس النباتات لعدم ضرورة ذلك

وبعد ان انتهى هذا السباق وعلمت النتيجة زرعت محل هذه النباتات نباتات غيرها من فصيلة ثانية بنفس العدد وفي الزجاجات عينها . وبهذه الطريقة اتضح انهُ اذا كانت الزجاجة تحتوي مثلاً على افرازات جذور الاذرة الهندية فالقطن ينمو فيها اجود مما ينمو في الزجاجة المحتوية على افرازات جذور الكاجيص وكذا الحال مع باقي النباتات التي جربت زرعها مثل الاذرة والسمسم وغيرهما . فاذا امكننا القول بان جذور الاذرة تفرز مادة مغايرة لما تفرزهُ جذور الكاجيص فينتظر ان يكون بين النباتات المختلفة فرق في مقاومة المفرزات والراجح أن المحاول الافرازي يختلف في درجة تركيزه فقط وليس في نوعه

الخاتمة

ان جميع الاسمدة الصناعية خصوصاً كبريتات البوتاسيوم ترسب هذه المفرزات السامة وتجعلها غير قابلة للذوبان وهذا هو السر في نفع هذه الاسمدة الصناعية وينفع مثلها الكربون واكسيد الحديد المرسب حديثاً والطين فانها تزيل المادة السامة فتنمو النباتات حتى في محاليل المواد المفرزة من الجذور وهذه الخاصية (خاصية ازالة ضرر المواد المفرزة) من الراجح انها تدل على تأثير للمواد العضوية عند استعمالها كسماد . وطي الليل لهُ نفس المفعول لاحتوائه على المخصب العظيم وهو النترين

محمد مختار الجمال
مساعد مدرس بمدرسة الزراعة العليا

المالك والمستأجر

وزراعة القطن

من الاطيان ما لا يزرع الاَّ قطناً وارزًّا والغالب ان يزرع نصفهُ قطناً والنصف الآخر ارزًّ سنةً بعد اخرى دواليك . وهذه الاطيان مستثناة من الامر العالي القاضي بزرع القطن في ربع الاطيان فقط وما على اصحابها الاَّ ان يبسطوا امرهم لرجال الحكومة فينصفوا . ومنها ما يزرع القطن في ثلثهِ فقط وهو يزرع ايضاً قمحاً وفولاً وحلبة وذرة وسمسماً وما اشبه من الزراعات الشتوية والنيلية مع زراعة القطن الصيفية وهذه الاطيان اذا قلت زراعة القطن فيها الى الربع فما من احد يستطيع ان يقول ان مجموع محاصيلها يكون ثمنهُ اقل ممَّا لو زرع ثلثها قطناً . وبيان ذلك انهُ اذا استأجر مستأجر اثني عشر فداناً فعلى معدل زرع الثلث يزرع القطن في اربعة افدنة منها . وعلى معدل زرع الربع يزرع القطن في ثلاثة افدنة منها فالفرق في فدان واحد من كل اثني عشر فداناً اما الاحد عشر فداناً الباقية فتزرع كما تزرع عادة والامر العالي لا يمسها

فننظر الآن في هذا الفدان الواحد من الاثني عشر فداناً ما يكون تأثيرهُ في ايجار الاحد عشر فداناً الباقية

اذا زرع هذا الفدان قطناً وبلغ محصولهُ خمسة قناطير بلغ محصولهُ من القمح والذرة اذا زرع بهما بدل القطن خمسة ارادب او ستة من القمح وستة ارادب الى ثمانية من الذرة على اقل تقدير ويضاف الى ذلك ثمن التبن . فهل الباقي من ثمن القطن بعد طرح مصاريف زراعتهِ يزيد على الباقي من ثمن القمح والذرة بعد طرح مصاريف زراعتهما . هذه مسألة تتوقف على ثمن القطن وثمن القمح والذرة . ففي هذه السنة التي هبط فيها ثمن قنطار القطن الى اقل من ثلاثة جنيهات وبقي ثمن الحبوب على حالهِ يكون صافي ثمن القمح والتبن والذرة اكثر كثيراً من صافي ثمن القطن . ولا ينتظر ان يزيد ثمن القطن في العام المقبل ولا ان يهبط ثمن القمح والذرة بل المنتظر ان يبقى ثمن القطن على حالهِ او يهبط ايضاً وان يزيد ثمن القمح والذرة

هذا من حيث ابدال زراعة الثلث بالربع اي ابدال زراعة فدان واحد من كل اثني عشر فداناً . اما اذا نظرنا الى المسألة من وجه آخر وهو وجه هبوط ثمن القطن عموماً فهذا لا ينظر فيهِ الى الحقوق الرسمية اي الى عقود الايجار لان هذه العقود لا يشترط فيها ان

تكون صحيحة ما دام سعر القطن كذا وكذا وتنفى اذا نقص السعر عن هذا الحد او زاد عنهُ بل لا ذكر فيها لسعر القطن مطلقاً

ولا يخفى ان المستأجر يستأجر وهو عالم ان الزراعة معرضة للآفات الجوية والتقلبات التجارية فقد رأينا اطياناً بلغ محصول الفدان منها ثمانية قناطير من القطن في بعض السنين وثلاثة في غيرها واطياناً بلغ محصول الفدان منها عشرة اراديب من القمح واربعة في غيرها ورأينا سعر القطن يتراوح بين جنيهين وخمسة وسعر القمح يتراوح بين ثمانين غرشاً ومئة وخمسين . والغالب انهُ اذا زاد ربح المستأجر بوفور الحاصلات او بارتفاع الاسعار او بكليهما فالمالك لا ينالهُ شيء من ذلك . واذا قلَّ ربح المستأجر بقلة الحاصلات او هبوط الاسعار او كليهما عجز عن تسديد جانب من الايجار فوقعت الخسارة على المالك

ولكن كثيرون من صغار المستأجرين لا يفهمون شيئاً من الحساب الزراعي فاذا قال لهم قائل قوموا وانذروا المالك وقولوا لهُ ان زرع قيراطين من الفدان قمحاً وذرةً بدل القطن يخول لكم ان لا تدفعوا ايجار الفدان كلهِ صدقوا قولهُ وتهافتوا على ارسال الانذرات ودفع الرسوم ورفع القضايا فعسى ان يهتم عقلاء الامة بتعليم بسطائها لكي يقلعوا عما فيهِ ضررهم

وجدا لو اقلعت الحكومة عن التعرُّض لشؤون الناس الخصوصية في اعمالهم وعن تقييدهم بالقوانين الكثيرة فيها فان العرف المتبع في البلدان الزراعية اكفل براحة سكانها من كل القوانين الوضعية وقد ألفهُ الفلاحون فسهل عليهم العمل بهِ

مستقبل القطن المصري

هبط سعر القطن المصري في هذا القطر هبوطاً فاحشاً لاسباب اكثرها محلي عدا الهبوط العام بسبب الحرب الذي تناول سعر القطن الاميركي ايضاً

ولا يخفى انهُ اذا قارب ثمن القطن المصري ثمن القطن الاميركي فكل معامل الغزل والنسج في الدنيا تفضل القطن المصري على الاميركي لانهُ اجود منهُ جداً . وكل المغازل والانوال التي تغزل القطن الاميركي ونسجهُ تستطيع ان تغزل القطن المصري ونسجهُ . ولكن المغازل والانوال المعدة لغزل القطن المصري ونسجهِ لا تصلح لغزل القطن الاميركي ونسجهِ اي اذا اريد نسج المنسوجات الدقيقة التي تنسج من القطن المصري فلا بدَّ لها من مغازل خاصة وانوال خاصة وكذا اذا اريد ان يكون القطن المصري خيوطاً دقيقة جداً كخيوط البكر التي يتألف الخيط منها من ستة خيوط دقيقة جداً فهذه الخيوط تغزل بمغازل خاصة

لا يصلح لها الاَّ القطن الدقيق الشعر الطويل كالقطن المصري وقطن السي ايلند

ومعلوم ان ايطاليا وسويسرا واسبانيا واميركا تستطيع كلها ان تشتري القطن في زمن هذه الحرب وقد وجدنا بالبحث ان ايطاليا تشتري في السنة قطناً يبلغ ٣٩٠ مليون فرنك او نحو ١٥ مليوناً ونصف مليون من الجنيهات وسويسرا تشتري قطناً وخيوطاً قطنية باكثر من مئة مليون فرنك او نحو اربعة ملايين من الجنيهات واسبانيا تشتري قطناً بنحو مليونين و٢٠٠ الف جنيه ومجموع ذلك كله نحو ٢٤ مليون جنيه واكثر هذا القطن من القطن الاميركي فهذا الثمن هو ثمن سبعة ملايين قنطار او اكثر . فاذا هبط ثمن قطننا حتى قارب ثمن القطن الاميركي فالمرجح ان ايطاليا وسويسرا واسبانيا وحدهن يأخذن كل موسم القطن المصري اذا بلغ سبعة ملايين قنطار وتطلب منا اميركا مليون قنطار فوقها على الاقل بل ان معامل اميركا وحدها قد تأخذ موسمنا كلهُ اذا قارب سعرهُ سعر قطنها وتستعيض به عمَّا يماثلهُ وزناً من قطنها

ولذلك لا نرى موجباً لخوف الحكومة من عدم تصريف القطن المصري ولا لخوف التجار ولا لهذا الاهتمام بتقليل زراعته . اما اذا اريد ان نعود الى الاسعار القديمة اي اربعة جنيهات وخمسة جنيهات القنطار فذلك امر آخر لا نرى سبيلاً اليهِ الاَّ اذا قلَّ القطن المصري حتى صار ثلاثة ملايين قنطار او اذا وضعت الحرب قريباً وعادت المقطوعية الى سالف عهدها

الصادرات والواردات الزراعية

لم يمرَّ على القطر المصري منذ سنوات كثيرة شهر مثل شهر سبتمبر الماضي نقصت فيهِ قيمة الصادرات الزراعية كلها الاَّ السكر وهاك قيمة النقص في كل صنف منها

(١) البيض	٥٨ جنيهاً	(٨) الفول	١٩٦ جنيهاً
(٢) الجلد	١٢٧٤٧ »	(٩) بزرة القطن	١٧٢١٠٦ »
(٣) العاج	٧٥٧ »	(١٠) الارز	١٤٠٣ »
(٤) ريش النعام	٨٧٣ »	(١١) الطاطم	١٣ »
(٥) القمح	١١١٠٤ »	(١٢) كسب بزر القطن	٨٠٩ »
(٦) الذرة	١٠١ »	(١٣) البصل	٨٦٧ »
(٧) العدس	٦٢٧ »	(١٤) الفول السوداني	١٦٥ »

(١٥) السكر	٢٣٨٥١	(زيادة) جنيهاً	(١٩) الصابون	٧٣	جنيهاً
(١٦) الصمغ العربي	٨٢١	»	(٢٠) القطن	٩٧٣٤٨١	»
(١٧) الحرق	٥٠	»	(٢١) الكتان	٥٧٠١	»
(١٨) الحناء	٢١٧٠	»	(٢٢) السكاير	٢٢٤٧٣	»

وبلغ مجموع قيمة كل الصادرات في شهر سبتمبر الماضي ٣٦٧ ١٢١٥ . واذا جرت الحال على هذا المنوال مدة اثني عشر شهراً بلغ نقص الصادرات ١٥ مليوناً من الجنيهات . والظاهر انهُ سيفوق ذلك متى بان النقص في ثمن القطن الصادر

وكذلك نقصت قيمة الواردات كلها ما عدا البترول والسماد الكيماوي وهاك جدول اهم الواردات وقيمة نقص كلٍ منها

(١) البقر والجاموس	١٢٥٤٥	جنيهاً	(١٨) زيوت اخرى	٦٩٣٨	جنيهاً
(٢) الغنم والمعزى	١٨٢٤٤	»	(١٩) الزيت المعدني	٦٦٥٧	»
(٣) الزبدة	١٤٦٨	»	(٢٠) البترول	١٩٥٤٨	(زيادة) »
(٤) الجبن	٣٢٦٣	»	(٢١) خشب النجارة	١١٨٨٣٠	»
(٥) الشمع	١٣٠٤	»	(٢٢) الفحم الحجري	٩٦٢١٦	»
(٦) القمح	١٦٢	»	(٢٣) البنلة الطبيعية	١٠٤٧	»
(٧) الذرة	٩٢٤١	»	(٢٤) البنلة الصناعية	٢٨٧٦	»
(٨) الشعير	٤٢٥٨٨	»	(٢٥) الصابون	٢٦٧١	»
(٩) الأرز	١٨٩٨٢	»	(٢٦) السماد الكيماوي	٤٤٨٤٥	(زيادة) »
(١٠) الدقيق	١١٨٨٦٥	»	(٢٧) غزل القطن	٢٠٧٤٢	»
(١١) السكر	١٤٠٧٨	»	(٢٨) الانسجة القطنية	٢٢١٨٣٨	»
(١٢) البن	٢٦٦٣١	»	(٢٩) الانسجة الكتانية	٤١١٠٦	»
(١٣) الخمر	٨٥٣	»	(٣٠) الحرير	١٣٨٥٧	»
(١٤) البيرة	٣٢٤٠	»	(٣١) اكياس فوارغ	٨٤٧١١	»
(١٥) الالكحول	١٢١٩	»	(٣٢) حديد ونحاس	٨٧١٩٣	»
(١٦) الاشربة الروحية	٤٨١٣	»	(٣٣) تبغ	٢٧٩٣	»
(١٧) زيت الزيتون	٣٧٠١	»	(٣٤) تمباك	١٨٤٥٢	»

وصافي النقص في قيمة كل الواردات ٦ ٥٤٥٤٥ جنيهات اي اكثر من النقص في قيمة

الصادرات واذا استمرت الحال على هذا المنوال اثني عشر شهراً والمرجح انها تستمر او تزيد بلغ نقص الواردات فيها نحو سبعة عشر مليوناً من الجنيهات اي اكثر مما قدرنا واذا حدث ذلك من غير ان يحتاج القطر الى ضروريات المعيشة خرج بعد اثني عشر شهراً رابحاً لا خاسراً لاسيما اذا زادت حاصلاتهُ من الحبوب واستطاع ان يصدر منها مقداراً كبيراً بسبب باسعار غالية لان اكثر الواردات التي قدَّت ليس من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها بل هو من الكماليات التي لا تمس الحاجة اليها ولا تزيد بها ثروة القطر كالبن والاشربة الروحية على انواعها والمنسوجات المختلفة والتبغ وامثالك وما اشبه . ومن المحتمل ان الاستغناء الاضطراري عن هذه الاشياء يسهّل على مستعمليها الاستغناء عنها حينما لا يضطرون الى ذلك

باب المسائل

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائله باسمهِ وافيهِ ومحل اقامتهِ واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل الجواب باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين رمزاً تدرج بمكان اسمهِ (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كاف

(١) ممن دفع غرامة فرنسا

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي فريط اصحيح ما يقال من ان روشيلد هو الذي دفع الغرامة الحربية عن فرنسا بعد حرب السبعين وهل دفعها مرة واحدة او على اقساط

ج لم يدفعها روشيلد والمرجح انهُ اشترى جانباً من سندات الدين الذي استدانتهُ الحكومة الفرنسوية لدفع هذه الغرامة كما اشترى غيرهُ . ولم تكن ثروة كل بيت روشيلد حينئذٍ بالغة مبلغ الغرامة وهو مئتا مليون جنيه . وكانت الغرامة اقساطاً ثم دفعها في سبتمبر سنة ١٨٧٣

(٢) مساحة القطر المصري

ومنهُ . اصحيح ما يقال ان مساحة القطر المصري جميعهِ ١٥٠ مليون فدان

ج ان مساحة القطر المصري اي وادي النيل والجبال المحيطة بهِ والصحاري والواحات ما عدا السودان نحو ٤٠٠٠٠٠ ميل مربع او نحو ٢٥٠ مليون فدان ولكن مساحة الارض الزراعية فيهِ نحو ١٢ الف ميل مربع او سبعة ملايين فدان ونصف مليون